

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

آمال ربيع حامد طلبه هبيلة

معلم أول لغة عربية

د/ نهى عبد الرحمن

أ.د/ عطاء عمر بحيري

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

أستاذة المناهج وطرق تدريس اللغة

العربية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة الزقازيق

المستخلص

استهدف البحث الحالي تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تلك المهارات اللازمة لهم عند كتابة القصة، وتمثلت مشكلة البحث في وجود ضعف لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات كتابة القصة، هذا وقد اعتمد البحث على إعداد قائمة بمهارات كتابة القصة المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي واختبار مهارات كتابة القصة لقياس تلك المهارات وإعداد كتاب الطالب ودليل المعلم، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذا وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (٣٠) تلميذا وتلميذة، والأخرى ضابطة بلغ عددها (٣٠) تلميذا وتلميذة، وتم تطبيق اختبار مهارات كتابة القصة على تلاميذ المجموعتين، ثم

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
آمال بريح حامد طلبه ههيلة أ.د/ عطية محمد بحيري د/ نعي عبد الرحمن

درس تلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام أنموذج الأيدي والعقول ودرس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المألوفة وطبق ذات الاختبار بعديا على المجموعتين، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة لصالح المجموعة التجريبية وكان من أبرز ما توصل إليه البحث من نتائج فاعلية أنموذج الأيدي والعقول في تنمية مهارات كتابة القصة لدى عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: أنموذج الأيدي والعقول، مهارات كتابة القصة، تلاميذ المرحلة

الابتدائية.

The effectiveness of using the hands and minds model in teaching the Arabic language to develop story writing skills among primary school students

Abstract

The current research aimed to develop the story-writing skills of fifth-grade primary school students, the skills necessary for them when writing stories. The problem of the research was that there was a weakness among fifth-grade primary school students in story-writing skills. The research was based on preparing a list of appropriate story-writing skills for fifth-grade students. Primary school and story writing skills test to measure those skills and prepare the student book and teacher's guide. The research sample consisted of (60) male and female students who were divided into two groups, one of which was experimental, numbering (30) male and female students, and the other a control group, numbering (30) male and female students. The story writing skills test was applied to the students of both groups, and then the students of the

experimental group studied using a model. Hands and Minds The students of the control group studied in the usual way and the same test was applied post-hoc to the two groups. The results resulted in statistically significant differences at the level of (0.01) between the average performance of the experimental and control groups in the post-measurement of the story writing skills test in favor of the experimental group. One of the most prominent findings of the research was the results of the effectiveness of the Hands and Minds model in developing story writing skills among students. The research sample.

Keywords: hands and minds model, story writing skills, primary school students.

أولاً : مقدمة البحث :

تعد اللغة أداة أساسية من أدوات التواصل بين أفراد المجتمع، فهي دعامة عمليات التفكير وتشكيل المعتقدات ووسيلة نقل التراث البشري بين الأجيال. وهذا ما يجعل اللغة عنصراً مهماً من العناصر التي لا بد أن تتوفر فيمن يريد التعبير عن المراد بها.

واللغة أربعة فنون: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة. ويرتبط التعبير اللغوي بفني الحديث والكتابة، فإذا ارتبط التعبير بالحديث فهو المحادثة أو التعبير الشفوي، وإذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي. والتعبير بأنواعه المتمثلة في دروس المحادثة والإنشاء الشفوي والكتابي، إنما هو الغاية من تعليم اللغة للتلاميذ (حسن شحاتة، مروان السمان، ٢٠١٢، ٢٦١).

فالكتابة أداء منظم يعبر به الإنسان عن أفكاره وآرائه. وتنقسم الكتابة إلى: كتابة إبداعية، وكتابة وظيفية، فالكتابة الوظيفية ذلك النوع من الكتابة الذي يحتاج إليه

فاعلية استخدام أنموذج الأبريق والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
آمال بريح حامد طلبة هيلة أ.د/ عطية محمد بحيري د/ نعي عبد الرحيم

التلاميذ في وظائفهم المستقبلية أو حياتهم العملية وما فيها من مصالغ مع دوائر الأعمال والمصالح الحكومية، فهي تؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها (ماهر عبد الباري، ٤٥، ٢٠١٠)

والكتابة الإبداعية نشاط لغوي يعبر بها الإنسان عن تجاربه، ويعبر عما في ذهنه من خواطر، كما تساهم في تحقيق التكيف الاجتماعي وشعور الفرد بالرضا عن الذات وتساعد في تقليل الاضطراب (فتحي يونس ٢٠٠١)

والقصة من أبرز مجالات الكتابة الإبداعية، حيث تجذب الإنسان وتثير انفعالاته من خلال أفكاره، وتعد أحداثه وتصويرهم أحاسيس الناس وبيئتها الزمانية والمكانية فتغريهم متابعتها، ويمصير أبطالها، فتثري معجمه اللغوي (أروى الهزايمة، ٢٠١٥).

وبالنظر إلى واقع تدريس القصة كفن من فنون التعبير الكتابي نجد ضعفاً ملحوظاً في مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد خلصت العديد من الدراسات إلى ضعف أداء التلاميذ في المرحلة الابتدائية لمهارات كتابة القصة، كدراسة (هناء مخلوف، ٢٠٠٦) ودراسة (داليا مصطفى، ٢٠١١).

ومما سبق تتضح أهمية القصة وفوائدها في المرحلة الابتدائية، فكان لابد أن يتدرب التلميذ على كتابة القصة ومهاراتها، ولما كانت المهارات كتابة القصة هذه الأهمية وخاصة في المرحلة الابتدائية فقد حظيت باهتمام الباحثين ومن تلك الدراسات: دراسة (رحاب عبدالله، ٢٠٠٥)، (هناء مخلوف، ٢٠٠٦)، و(فيصل أبو سعده، ٢٠٠٨)، (داليا مصطفى، ٢٠١١)، و(قاسم البري، ٢٠١٣)، و(عيسى فتوح، ٢٠١٧)، و(نجوى سلامة، ٢٠١٨).

وتأسيساً على ما انتهت إليه البحوث السابقة على أهمية مهارات كتابة القصة،

كانت الحاجة ماسة للبحث عن نماذج تدريس حديثة يمكن أن تسهم في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويعد أنموذج الأيدي والعقول من النماذج التربوية الحديثة، التي أرسى قواعدها العالم الفرنسي جورج تشارباك (George Charpak) عام ١٩٦٦، وكان الأنموذج مشروعاً لتطوير تعليم وتعلم العلوم (سهام شعيرة، ٢٠٢٠، ١٧).

ويتضح دور هذا الأنموذج في تنمية مهارات كتابة القصة، من خلال عرض مراحلها فيما يلي:

- ١ - مرحلة إثارة الدافعية للأداء.
- ٢ - مرحلة البحث والاستكشاف.
- ٣ - مرحلة الإيضاح.
- ٤ - مرحلة استخدام المعرفة.

واستناداً إلى ما سبق، فإن أنموذج الأيدي والعقول قد يسهم في تنمية مهارات كتابة القصة لدى المتعلمين، في حين خلصت العديد من الدراسات إلى فعالية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تنمية العديد من مخرجات التعلم ونواتجه، مثل دراسة (أحلام الشربيني، ٢٠٠٦) ودراسة (أمل محمد، ٢٠١٧) ودراسة (دعاء الربيعي، ٢٠١٩) ودراسة (سهام شعيرة، ٢٠٢٠) ودراسة (محمد محمد، ٢٠٢٠) ودراسة (جيهان فرغلي، ٢٠٢١) ودراسة (Edgar, M&sanjay, N. (2007) ودراسة (Ate, o&Erilmaz, A. (2011) ودراسة (pine, &Aschbacher, p. (2006) ودراسة (pine, &Aschbacher, p. (2006) ودراسة (Pringle, R. (2005) ودراسة (Sadi, o. & Cakiroglu, J. (2011) ودراسة

(2011) Sadi,o. &Cakiroglu,J. ودراسة (2010) Satterthwait, D. مما يدل على أهمية هذا الأنموذج، لذا فقد سعى البحث الحالي إلى دراسة فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثانياً: الإحساس بالمشكلة:

لقد نبغ الإحساس بمشكلة البحث من خلال المحاور التالية:

1. الملاحظة الميدانية: تعامل الباحثة مع التلاميذ، حيث إنها معلمة للغة العربية بالمرحلة الأساسية بمدرسة فاطمة الزهراء بإدارة العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية، وقد لاحظت وجود ضعف في مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2. قيام الباحثة بإجراء عدة مقابلات حرة مع معلمي اللغة العربية، ووجدت الباحثة أنهم لا يركزون على تنمية مهارات كتابة القصة لدى متعلميهم، لعدم إدراكهم لأهميتها أو ربما لقلّة اهتمام المعلمين بتلك المهارات.
3. الدراسة الكشفية: التي قامت بها الباحثة على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، قوامها 60 تلميذاً، حيث تم تطبيق اختبار مبدئي على هؤلاء التلاميذ لاختبار مهارات كتابة القصة وقد جاءت النتائج لتؤكد قصور مهارات كتابة القصة اللازمة لهؤلاء التلاميذ، ومن تلك المهارات عدم قدرة التلاميذ على ترتيب الأحداث وعدم توافر عناصر كتابة القصة.
4. الدراسات السابقة تناولت تنمية مهارات القصة، كدراسة (قاسم البري، 2013) ودراسة (نجوى سلامة، 2018)، وأسفرت عن وجود ضعف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات كتابة القصة، وكل هذه المحاولات جاءت للتأكد من وجود

مشكلة حقيقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ورصد أوجه القصور في المهارات اللازمة لكتابة القصة.

وفي حدود علم الباحثة لم تجر دراسة في ميدان اللغة العربية بشكل عام استهدفت توظيف أنموذج الأيدي والعقول في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث. وذلك كمحاولة عملية للإسهام في علاج أوجه القصور في مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالصف الخامس، من خلال أنموذج الأيدي والعقول كأحد النماذج التدريسية التي تنادي بها الدراسات السابقة والبحوث العربية والأجنبية.

ثالثاً: تحديد مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور ملحوظ في مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. ولمحاولة علاج هذه المشكلة والتصدي لها، يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- كيف يمكن تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام أنموذج الأيدي والعقول؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية؟

- ما آليات توظيف أنموذج الأيدي والعقول في تنمية مهارات كتابة القصة؟

- ما فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
آمال بريح حامد طلبه هائلة أ.د/ عطية محمد بحيري د/ نعي عبد الرحمن

مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

رابعاً: محددات البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود البشرية: مجموعة من التلاميذ بالصف الخامس الابتدائي، حيث وصل هؤلاء التلاميذ إلى مرحلة النضج العقلي واللغوي الذي يؤهلهم لكتابة قصة.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
- الحدود المكانية: مدرسة فاطمة الزهراء للتعليم الأساسي، بإدارة العاشر من رمضان، حيث تقيم الباحثة.
- الحدود الموضوعية: أنموذج الأيدي والعقول بمراحله (هيا نبداً - البحث والاكتشاف - بناء المعنى - التوسع في المعرفة)، واستخدامه في تنمية مهارات كتابة القصة.

خامساً: مصطلحات البحث:

بعد فحص دقيق للدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي، يمكن تحديد المصطلحات التالية إجرائياً ولغرض الدراسة.

أولاً: أنموذج الأيدي والعقول:

أحد نماذج التدريس الصفي واللاصفي المستخدم في تفعيل دور تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تنفيذ الأنشطة اللغوية ذات الصلة بكتابة القصة وفقاً لمراحل

الأنموذج وخطواته (هيا نبداً - البحث والاكتشاف - بناء المعنى - التوسع في المعرفة).

ثانياً: مهارات كتابة القصة:

مجموعة من الأداءات اللغوية الكتابية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والتي يلتزم بها عند التعبير عن أفكاره في موضوع محدد، ويقال قصصي.

سادساً: منهج البحث:

سوف يستخدم البحث المنهجين التاليين:

١. المنهج الوصفي: في إعداد الإطار النظري وقائمة مهارات كتابة القصة
٢. المنهج التجريبي (Experimental-Research) القائم على التصميم شبه التجريبي في إجراءاته وخطواته لمعرفة فاعلية أنموذج الأيدي والعقول لتنمية مهارات كتابة القصة.

سابعاً: أهداف البحث:

يمكن صياغة الهدف الأساسي للبحث في قياس فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تنمية مهارات كتابة القصة.

ثامناً: أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث كلا من:

١. تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث يمكن أن يسهم هذا البحث في تنمية

مهارات كتابة القصة لديهم.

٢. معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال إمدادهم

بنماذج تدريسية حديثة تهدف إلى تنمية مهارات كتابة القصة

٣. مخططي مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ومطورها، حيث

يقدم هذا البحث الحالي قائمة بمهارات كتابة القصة يمكن الاستفادة

منها واعتمادها ضمن مجموعة المهارات المستهدفة تحقيقها في هذه

المرحلة. وكذلك يقدم هذا البحث دليلا إجرائيا لكيفية توظيف

أنموذج الأيدي والعقول، ومن ثم تضمين تلك المناهج بأنشطة مناسبة

وفقا لأنموذج الأيدي والعقول لتنمية مهارات كتابة القصة.

٤. الباحثين: يمكن أن يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين لإجراء

المزيد من البحوث المشابهة في مراحل دراسية مختلفة ومجالات معرفية

أخرى.

تاسعا: فروض البحث:

١ يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار ككل وفي كل بعد على حدة لصالح

متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢ يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في

التطبيقين القبلي والبعدي ككل وفي كل بعد على حدة لصالح متوسط درجات

التطبيق البعدي.

عاشرا: إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة الدراسة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على ما مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي قامت الباحثة بما يلي:

- ١- إعداد قائمة أولية لمهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وذلك من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات القصة.
- ٢- دراسة الأدبيات التربوية التي تناولت القصة.
- ٣- عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة المحكمين لإبداء آرائهم فيها.
- ٤- تعديل القائمة الأولية في ضوء آراء المحكمين ثم وضعها في صورتها النهائية.
- ٥- إعداد اختبار لقياس درجة تمكن التلاميذ من مهارات كتابة القصة وعرضها على مجموعة من المحكمين، وتعديلها في ضوء آرائهم.
- ٦- إجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس لحساب زمن الاختبار وصدقه وثباته.
- ٧- تطبيق الاختبار قبلها على مجموعتي الدراسة.
- ٨- التوصل للنتائج، لتعرف درجة توافر مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الخامس.

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
آمال بريح حامد طلبه ههيلة أ.د/ عطية محمد بحيري د/ نعي عبد الرحمن

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما آليات توظيف أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة؟

قامت الباحثة بما يلي:

١- الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي تناولت أنموذج الأيدي والعقول.

٢- إعداد دليل المعلم لتنمية مهارات كتابة القصة لتلاميذ الصف الخامس وعرضه على السادة المحكمين.

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تنمية مهارات كتابة القصة؟

قامت الباحثة بما يلي: لتعرف فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تنمية مهارات كتابة القصة من خلال:

- تطبيق الاختبار قبليا على مجموعتي الدراسة.

- التدريس باستخدام الأنموذج لتلاميذ المجموعة التجريبية في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

- تطبيق الاختبار لمهارات كتابة القصة بعديا على مجموعتي الدراسة.

- جمع النتائج، معالجتها إحصائيا، وتحليل النتائج، وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري

المحور الأول: مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

عرف (أحمد الزيات، ٢٠٠٤) فن القصة بأنها سرد وصفي مستمد من الخبرة أو الواقع أو الأدب أو التاريخ، ويتكون من مجموعة من العناصر وهي حبكة، وحدث، شخصيات، وزمان ومكان، أزمة (المشكلة) وتنتهي بالحل.

في حين تعرف (أروى الهزيمة، ٢٠١٥) القصة بأنها فكرة تشكلت لدى القاص بسبب مروره بموقف ما، ويعتمد على هدف معين في نواحي الحياة، يخرجها للواقع كتابة، من خلال تمثيلها على ألسنة الشخصيات، بعقدة معينة، وزمان ومكان، محاولات الوصول إلى حل في النهاية.

عناصر القصة:

أكدت العديد من الدراسات أن القصة الجيدة لابد من أن يتوافر فيها (Dinkson, Pfeiffer,s,Bolesc, 2001):

- ١ - الشخصيات (رئيسة - فرعية)
- ٢ - الزمان.
- ٣ - المكان.
- ٤ - الأحداث.
- ٥ - الحبكة.
- ٦ -النهاية.

مهارات كتابة القصة :

كتابة القصة هي قدرة التلميذ على التعبير عن مشاعره، وأفكاره في موضوع محدد، ويقال قصصي مكتوب يعتمد على مجموعة من الأحداث لها حبكة وتربطها شخصيات تجسدها وزمان ومكان تدور فيه، ويتسم بجمال الأداء، وصحة الكتابة، وأصالة الأفكار وتنوعها (مصطفى موسى، ٢٠٠٢).

أهداف تدريس القصة :

تحدد أهداف تدريس القصة في المرحلة الابتدائية في ضوء طبيعة هؤلاء التلاميذ واتجاهاتهم وميولهم الشخصية، ويمكن تلخيص تلك الأهداف فيما يلي:

- ١- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب، لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية.
- ٢- تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها.
- ٣- تنمية التفكير وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلاميذ.
- ٤- تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ.
- ٥- تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ.

معايير كتابة القصة :

- توضح (عواطف علي، ٢٠١٤، ٦٣) أن هناك العديد من معايير القصة، وهي كما يلي:
- ١- تنظيم المحتوى، بحيث يُراعى في كتابة القصة أن تكون محددة الهدف والمغزى، الشخصيات واضحة، محددة الزمان والمكان، وكذلك حل العقدة الموجودة بالقصة.
 - ٢- الأصالة، وتتمثل في اختيار العنوان المناسب للقصة واستعمال الجمل المجازية

والتشبيهات النادرة.

- ٣- الطلاقة، وتمثل في القدرة على الوصف والتصوير.
- ٤- المرونة، وتمثل في التنوع في الأفكار وتسلسل الأحداث.
- ٥- الإسهاب، ويقصد به توليد فكر جديدة من فكرة مطروحة.
- ٦- سلامة آليات الكتابة، وتشمل الخلو من الأخطاء النحوية والإملائية.

المحور الثاني: آلية توظيف أنموذج الأيدي والعقول في تدريس القصة لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية:

تعرفه (خديجة بيومي، ٢٠١١) بأنه "أنموذج يعتمد على نشاط التلميذ يستخدم فيه التلميذ كل حواسه وعقله لفهم ما يقوم به من أنشطة".

كما تعرفه (نجلاء منصور، ٢٠١٢) بأنه "إجراءات تدريسية تعتمد على حواس التلميذ في التعليم والتعلم، وذلك لتطوير اتصاله بالبيئة، مما يساعد على تنمية المهارات العملية لديه".

وعلى ضوء ذلك، يمكن تعريف أنموذج الأيدي والعقول اجرائيا على أنه "أنموذج تدريسي يقوم فيه تلميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام مهاراته العقلية واليدوية معا، وفق خطوات منظمة لتنمية مهارات كتابة القصة".

فلسفة أنموذج الأيدي والعقول:

تمتد الأصول الفلسفية لأنموذج الأيدي والعقول إلى مبادئ التعلم عند النظرية المعرفية البنائية المستندة إلى أفكار بياجيه وأوزوبل، والتعلم ذو المعنى، والمعتمدة على تفاعل التلميذ مع الآخرين ومع بيئته، من خلال تعلم نشط يكون فيه المعلم مرشدا أو

موجها (جيهان فرغلي، ٢٠٢١).

وقد أوضحت دراسة (Pringle, R. ، ٢٠٠٥) متطلبات التعلم النشط، حيث يكون التلاميذ متعلمين نشيطين يعلمون من خلال الخبرات المباشر، وذلك من خلال خبرات الأيدي والعقول وهذا ما يؤكد ارتباط نموذج الأيدي والعقول بالتعلم النشط وأنه يعتمد عليه.

أهمية نموذج الأيدي والعقول:

اتفقت دراسة كل من (Satterthwait, D. ، ٢٠١٠) و(Sadi,o.&Cakiroglu,J.)،

(٢٠١١) على أهمية نموذج الأيدي والعقول، حيث يعمل على:

- ١- تعزيز فهم التلاميذ واستبدال المفاهيم الخاطئة بالمفاهيم العلمية الصحيحة.
- ٢- تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعلم.
- ٣- زيادة اهتمام التلاميذ وفضولهم لاكتشاف وفهم المشكلات البيئية.
- ٤- تشجيع الابتكار في حل المشكلات.
- ٥- استيعاب التلاميذ المفاهيم العلمية والتقنيات الاجرائية ومهارات التفكير بصورة تدريجية وذاتية. زيادة الدافعية نحو التعلم.
- ٦- التعلم في مجموعات يطور تفكير التلاميذ من خلال التحدث مع الآخرين.
- ٧- بناء التلاميذ لفهمهم الخاص من خلال تعلم نشط .
- ٨- تحقق التعلم ذي المعنى من خلال الأنشطة العملية أنموذج الأيدي والعقول .
- ٩- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تسمح لهم بالعمل الجماعي يشبع حاجاتهم للتفاعل الاجتماعي مع الأقران .

ومما سبق تتمثل أهمية أنموذج الأيدي والعقول فيما يلي:

- ١- تنمية مهارات التفكير العلمي من خلال الأنشطة الاستقصائية .
- ٢- إثارة الاهتمام وحب الاستطلاع لدى التلاميذ من خلال تقديم خبرات محسوسة .
- ٣- جعل التلميذ نشطا أثناء اكتسابه للمهارات .
- ٤- اكتساب المعارف وترسيخها وسهولة الاستذكار عند الحاجة .
- ٥- المشاركة الإيجابية للأسرة وذلك من خلال الأنشطة المنزلية مما يدعم تعلم التلاميذ .
- ٦- زيادة قدرة الملاحظة وطرح التساؤلات والقدرة على المناقشة.

خصائص أنموذج الأيدي والعقول:

أشارت (هالة توفيق، ٢٠٠٧) إلى مجموعة من الخصائص، تتمثل فيما يلي:

- ١- تنمية مهارات التفكير العلمي .
- ٢- تنمية حواس التلميذ وملاحظة العالم الخارجي .
- ٣- تنمية قدرات التلاميذ على صياغة الفروض .
- ٤- أتاح الفرصة للتلاميذ لطرح التساؤلات والمناقشة .
- ٥- تنمية الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ نحو التعلم .
- ٦- تشجيع التلاميذ على الابتكار في حل بعض المهام مع اقتراحهم لبعض الحلول

الجديدة والممكنة .

وذكرت (سهام شعيرة، ٢٠١٧) نقاط أخرى إضافية لما سبق، وهي :

١- يعزز ثقة التلميذ بنفسه واعتماده على ذاته .

٢ - ينمي روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ.

مراحل أنموذج الأيدي والعقول:

حدد كل من (أحلام الشرييني، ٢٠٠٦)، (هالة توفيق، ٢٠٠٧)، (عيد الدسوقي، ٢٠٠٨)، (حسن العارف، ٢٠٠٨)، (أمل مصطفى، ٢٠١٧)، (سهام شعيرة، ٢٠١٧)، (محمد صلاح سيد محمد، ٢٠٢٠) أربعة مراحل رئيسية، كالآتي:

المرحلة الأولى: مرحلة هيا نبدا:

وتبدأ تلك المرحلة بمجموعة من التساؤلات التي يطرحها المعلم لإثارة اهتمام التلاميذ ليعبروا عن خبراتهم ومعارفهم السابقة المرتبطة بموضوع النشاط.

دور التلاميذ في هذه المرحلة:

- تبادل الأفكار.
- طرح التساؤلات.
- صياغة بعض الفروض.
- التنبؤ مقترحات للحلول.

دور المعلم في هذه المرحلة.

- التعرف على المفاهيم والمعلومات السابقة الموجودة لدى التلاميذ.
- حث وتحفيز وتنشيط التلاميذ على البحث والاكتشاف.
- علاج بعض التحديات التي تواجه التلاميذ.

طرح بعض التساؤلات (المشكلات).

المرحلة الثانية: مرحلة البحث والاكتشاف:

وفي تلك المرحلة يعمل التلاميذ في مجموعات يتراوح عددها (٣ - ٨)، حيث يمارس التلاميذ الأنشطة.

دور التلاميذ في هذه المرحلة:

- الملاحظة الاستكشاف.
- جمع المعلومات.
- المقارنة التنظيم.
- طرح التساؤلات.
- التحليل والتفسير وتبادل المعلومات.

دور المعلم في هذه المرحلة.

- ملاحظة أداء التلميذ.
- مساعدة التلميذ في أداء الأنشطة.

- تقييم أداء التلميذ الأنشطة.

المرحلة الثالثة: مرحلة بناء المعنى:

في هذه المرحلة يناقش التلاميذ كل ما تم ملاحظته وتوصلوا إليه في أثناء مرحلة البحث من خلال الحوار داخل المجموعة، ثم يقومون بعقد مقارنات بين النتائج التي توصلت إليها المجموعات.

دور التلاميذ في هذه المرحلة:

- تحليل وتفسير وتنظيم وتقييم المعلومات.
- حل المشكلات.
- تلخيص المعلومات التي تم التواصل إليها في أثناء النشاط.

دور المعلم في هذه المرحلة.

- طرح التساؤلات.
- ارشاد توجيه التلميذ.
- تنظيم الحوار بين المجموعات.
- تقييم الأفكار والمعلومات التي توصل إليها التلاميذ.

المرحلة الرابعة: مرحلة التوسع في المعرفة:

ويتم فيها الربط بين الأفكار الجديدة والمعلومات السابقة والمعارف المكتسبة في ممارسته للأنشطة والمعارف المكتسبة من البيئة المحيطة.

دور التلاميذ في هذه المرحلة:

- التطبيق والدمج.
- الاستنتاج والتساؤل.
- الابتكار الاختراع.

دور المعلم في هذه المرحلة.

- تزويد التلاميذ بمزيد من الأنشطة للتوسع حول موضوع النشاط.
- تقييم فهم التلاميذ.
- ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة.

فروض البحث:

للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية تم وضع الفروض التالية موضع الاختبار:

- ١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار ككل، وفي كل بعد على حدة، لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ككل وفي كل بعد على حدة، لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي.

إجراءات البحث وبناء أدواته :

أولاً : منهج البحث :

من خلال مراجعة الباحثة لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بطبيعة البحث الحالي، توصلت إلى ضرورة اتباع المنهجين التاليين، وذلك اتساقاً مع طبيعة البحث الحالي وبما يضمن تحقيق أهدافه والتحقق من صحة فروضه، وهما:

- المنهج الوصفي التحليلي، وذلك كي تستطيع الباحثة الوقوف على الأدبيات وتحليل البحوث والدراسات السابقة، والاستفادة من ذلك في الإجابة عن السؤالين الأول والثاني، وصياغة الفروض وبناء الأدوات وكذا تفسير النتائج.

- المنهج التجريبي، القائم على التصميم شبه التجريبي، وذلك لاختيار عينة البحث وبناء الأدوات واختبار صحة الفروض، من خلال تطبيق أنموذج الأيدي والعقول، وتعرف فاعليته في تنمية مهارات كتابة القصة المستهدف تنميتها.

ثانياً : تصميم البحث :

اعتمد البحث الحالي في اختبار فروضه على التصميم شبه التجريبي، ذي المجموعتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

ومن خلال مقارنة نتائج التحليل الإحصائي لبيانات المجموعتين التجريبية والضابطة قبلها وبعدياً، أمكن للباحثة التعرف على مدى فاعلية الأنموذج.

ثالثاً : مجتمع البحث :

تكوّن مجتمع البحث الحالي من مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

بمدرسة فاطمة الزهراء للتعليم الأساسي بإدارة العاشر من رمضان التعليمية بمحافظة الشرقية.

رابعاً: عينة البحث:

تكوّنت عينة البحث الحالي من مجموعة من تلاميذ الصف الخامس بمدرسة فاطمة الزهراء للتعليم الأساسي بإدارة العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية، بلغ عددهم (٦٠) تلميذا وتلميذة.

خامساً: أدوات البحث ومواده:

- ١ - قائمة مهارات كتابة القصة.
- ٢ - اختبار مهارات كتابة القصة.
- ٣ - كتاب التلميذ.
- ٤ - دليل المعلم.

سادساً: إعداد أدوات البحث:

١ - إعداد قائمة بمهارات كتابة القصة، فقد تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد قائمة بمهارات كتابة القصة، وقد مر إعداد القائمة بالخطوات التالية:

أ - تحديد الهدف من القائمة.

ب - تحديد مصادر بناء القائمة، والمتمثلة في الدراسات السابقة التي تناولت مهارات كتابة القصة، كدراسة (داليا مصطفى، ٢٠١١) ودراسة (عواطف علي، ٢٠١٤)، والدراسات

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
آمال بريح حامد طلبه هبيلة أ.د/ عطية محمد بحيري د/ نعي عبد الرحمن

السابقة التي تناولت أنموذج الأيدي والعقول في الميدان التربوي، كدراسة (محمد محمد، ٢٠٢٠).

ج - إعداد محتوى القائمة في صورته الأولية

د - ضبط القائمة:

تم عرض القائمة على عدد من المتخصصين، وذلك لضبط القائمة، وحددت الباحثة نسبة (٨٠٪) كحد أدنى لقبول المهارة في القائمة

ه - تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.

و - الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين، تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة، والتي اشتملت على بعدين أساسيين، البعد الأول: المهارات العامة ويندرج منها (٦) مهارات، والبعد الثاني: مهارات خاصة بكتابة القصة ويندرج تحتها (١٠) مهارات، وهي كالآتي:

النسبة المئوية		
90%	١- وضوح الخط.	مهارات
85%	٢- سلامة الرسم الهجائي.	عامة
90%	٣- سلامة الضبط النحوي.	
100%	٤- استخدام علامات الترقيم	
90%	استخداما صحيحا.	
90%	٥- اكمال أركان الجملة.	
85%	٦- تنظيم الهوامش الفراغات.	
100%	١- اختيار عنوان جذاب للقصة.	مهارات
100%	٢- تحديد البيئة الزمانية المكانية	خاصة
100%	للأحداث.	بكتابة
90%	٣- تحديد الشخصيات الرئيسة	القصة
90%	والثانوية.	
95%	٤- استخدام الحوار المنطقي في	
100%	القصة.	
100%	٥- الاستخدام الصحيح لأدوات	
85%	الربط.	
	٦- الكتابة في شكل جمل تعبر عن	

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
 آمال بريح حامد طلبه هيلة أ.د. / عطاء عمر بحيري د / نعي عبد الرحمن

90%	المعنى المستهدف.
85%	٧- تحديد بداية ووسط ونهاية القصة.
	٨- إعادة ترتيب الأحداث بصورة مختلفة.
	٩- العودة إلى المكتوب لتصحيحه واستدراك الصور فيه.
	١٠- تعميق الأفكار والتجارب عن طريق الاستشهاد بالأدلة.

٢ - بناء اختبار مهارات القصة وإجراءات ضبطها.

٣ - حساب ثبات الاختبار:

يقصد بالثبات هو دقة الأداة المستخدمة واتساقها في القياس وعدم تناقضها مع

نفسها، وللتحقق من ثبات اختبار مهارات كتابة القصة تم اتباع الآتي:

تم حساب ثبات اختبار مهارات كتابة القصة بعدة طرق:

الطريقة الأولى: هو حساب معامل ألفا لكرونباخ Alpha-Cronbah للاختبار

ككل باستخدام برنامج SPSS الإصدار (٢٤)، كما هو موضح بالجدول (١).

جدول رقم (١)

معاملات ثبات الاختبار ككل والأبعاد الفرعية ككل في حالة حذف درجة المفردة.

السؤال	معامل ألفا في حالة حذف المفردة	معامل ارتباط المفردة بالبعد
1	894.	807**.
2	900.	695**.
3	909.	413**.
4	904.	585**.
5	897.	763**.
6	901.	636**.
7	903.	570**.
8	904.	555**.
9	906.	415**.
10	898.	723**.
11	899.	696**.
12	895.	799**.
13	897.	735**.
14	905.	464**.
15	895.	784**.
16	897.	751**.
معامل الثبات الكلي للاختبار		906.

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
آمال بريح حامد طلبه هديلة أ.د./ عطية محمد بحيري د/ نعي عبد الرحمن

❖ دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

❖ دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥).

اتضح من الجدول السابق أن:

- أن معامل ألفا لكل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للاختبار ككل، مما يشير إلى أن جميع مفردات الاختبار لمهارات كتابة القصة ثابتة.

الطريقة الثانية: تم حساب ثبات المهارات الأساسية والثبات الكلي للاختبار وذلك باستخدام برنامج Spss (الإصدار ٢٤) بطريقتين: (الأولى عن طريق معامل ألفا لكرونباخ، والثانية عن طريق التجزئة النصفية لجتمان)، فوجد أن معاملات ثبات المهارات الأساسية والثبات الكلي لبطاقة الأداء لمهارات كتابة القصة بالطريقتين مرتفعة، ما يدل على الثبات الكلي للاختبار وثبات مهاراته الأساسية، كما بالجدول التالي:

جدول (٢).

يوضح معاملات ثبات المهارة الأساسية والثبات الكلي للاختبار.

معامل الثبات		المهارات الأساسية
طريقة التجزئة النصفية لجتمان	معامل ألفا كرونباخ	
759 .	773 .	المهارات العامة
859 .	864 .	المهارات الخاصة بكتابة القصة
891..	906 .	الاختبار ككل

٤ - حساب صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار استخدمت الباحثة نوعين من الصدق للتحقق من صدق بطاقة أداء مهارات كتابة القصة، وهي:

١ - صدق المحكمين:

ولذلك تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين (تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية) وعددهم (٢٥)، وقد أجمع المحكمون أن مفرداتها تقيس مهارات كتابة القصة، مما يدل على صلاحيتها للتطبيق مع إجراء بعد التعديلات اللغوية.

٢ - صدق مفردات اختبار مهارات كتابة القصة:

جدول رقم (٣) معامل ارتباط كل درجة كل مهارة فرعية بالدرجة الكلية للمهارة الرئيسة.

المهارة	معامل ارتباط المفردة بالبعد
1	. ** 760
2	. ** 657
3	. * 326
4	. ** 500
5	. ** 696
6	. ** 569
7	. ** 511

فأهلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
آمال بريح حامد طلبه هائلة أ.د/ عطاء عمر بحيري د/ نعي عبد الرحمن

المهارة	معامل ارتباط المفردة بالبعد
8	** . 481
9	* . 350
10	** . 657
11	** . 657
12	** . 764
13	** . 688
14	** . 411
15	** . 735
16	** . 713

❖ دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠١).

❖ دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥).

واتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات اختبار مهارات كتابة القصة والاختبار ككل دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠١)، (٠،٠٥)، مما يدل على صدق جميع مفردات اختبار مهارات كتابة القصة.

ضبط متغيرات البحث:

التطبيق القبلي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على تلاميذ الصف الخامس للمجموعة التجريبية والضابطة

داسات تربية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) المجلد (٣٩) العدد (١٣٥) الجزء الثاني ابريل ٢٠٢٤

قبل بدء تدريس باستخدام الأنموذج، للتأكد من تكافؤ المجموعتين، هذا وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين، عُولجت البيانات إحصائيا باستخدام اختبار "ت".

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار (ككل) ولكل مهارة رئيسة بدرجات حرية (٦٨).

جدول رقم (٤)

التفسير	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
غير دال إحصائيا عند مستوى. 05	681.	413.	1. 7449	9. 300	30	التجريبية	المهارات العامة
			1. 358	9. 133	30	الضابطة	
غير دال إحصائيا عند مستوى. 05	538.	620.	2. 325	10. 200	30	التجريبية	المهارات الخاصة
			2. 254	10. 567	30	الضابطة	
			3. 277	19. 500	30	الضابطة	

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
آمال بريح حامد طلبه هائلة أ.د/ عطية محمد بحيري د/ نعي عبد الرحمن

غير دال إحصائياً عند مستوى 05	794.	263.	2. 575	19. 700	30	التجريبية	الاختبار ككل
			1. 744	9. 300	30	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار ككل ولكل بعد رئيسي، مما يعني أن المجموعتين ينطلقان من نقطة بدء واحدة في هذه الأبعاد.

المعادلات الإحصائية المستخدمة:

حساب مربع إيتا Eta Square η^2 لحساب قوة أنموذج الأيدي والعقول، وقد تم

حساب مربع إيتا باستخدام المعادلة:

$$(\eta^2) = \frac{t^2}{t^2 + d.f} \square$$

حيث t^2 يمثل مربع قيمة ت، $d.f$ تمثل درجات الحرية.

❖ كما تم إيجاد قيمة (d) وهي تعبر عن حجم تأثير التجربة، عن طريق المعادلة

التالية:

$$(d) = \frac{2t}{\sqrt{d.f}}$$

❖ حساب فاعلية الأنموذج باستخدام نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake's Gain

Ratio Modified: والتي تم حسابها من المعادلة التالية:

$$= \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P} M_{G \text{ Blake}}$$

حيث $M_{G \text{ Blake}}$ = نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك.

$$M_1 = \text{متوسط القياس القبلي.}$$

إعداد كتيب التلميذ لتنفيذ أنشطة نموذج الأيدي والعقول في كتابة القصة:

هدف الكتاب إلى تدريب التلاميذ على كتابة القصة من خلال بعض نماذج القصص وذلك لتنمية المهارات التي يستهدفها البحث.

- مكونات كتاب الطالب:

يحتوي كتاب الطالب على مقدمة، وقد اشتملت على: تحديد الهدف العام من إعداد الكتاب، والأهداف الإجرائية للموضوعات المحددة، كما اشتملت على نبذة عن نموذج الأيدي والعقول مراحلها.

إعداد دليل المعلم.

استهدف الدليل توضيح الأدوار التدريسية التي يقوم بها المعلم عند تدريس القصة باستخدام الأنموذج وتقديم الأنشطة المصاحبة وأساليب التقويم المقترحة باستخدام الأنموذج لتنمية مهارات كتابة القصة.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

تمت معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من واقع درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات كتابة القصة، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical package for social

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
 آمال بريح حامد طلبه هديلة أ.د./ عطية محمد بحيري د/ نعي عبد الرحمن

sciences، وتم تفسير هذه النتائج في ضوء فروض البحث، والإطار النظري، والدراسات السابقة.

وفيما يلي عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

● للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على:

س٤: ما فاعلية أنموذج الأيدي والعقول في تنمية مهارات كتابة القصة لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

تم:

١ - عرض نتائج تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة، للتحقق من الفرض يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة لصالح المجموعة التجريبية (ولكل مهارة على حدة).

قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة (في المهارات ككل) بدرجات حرية (٥٨)

جدول (٥)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير	التفسير
المهارات العامة	التجريبية	30	21.567	1.5466	28.688	01,0	.934	7.008	كبير جدا
	الضابطة	30	9.833	1.6206					
المهارات الخاصة	التجريبية	30	37.267	1.529	66.748	0,01	.987	17.529	كبير جدا
	الضابطة	30	13.300	1.236					

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير	التفسير
بكتابة القصة	الضابطة	30	58.833	1.763					
الاختبار ككل	التجريبية	30	23.133	2.488	64.127	0,01	.986	16.840	كبير جدا
	الضابطة	30	21.567	1.547					

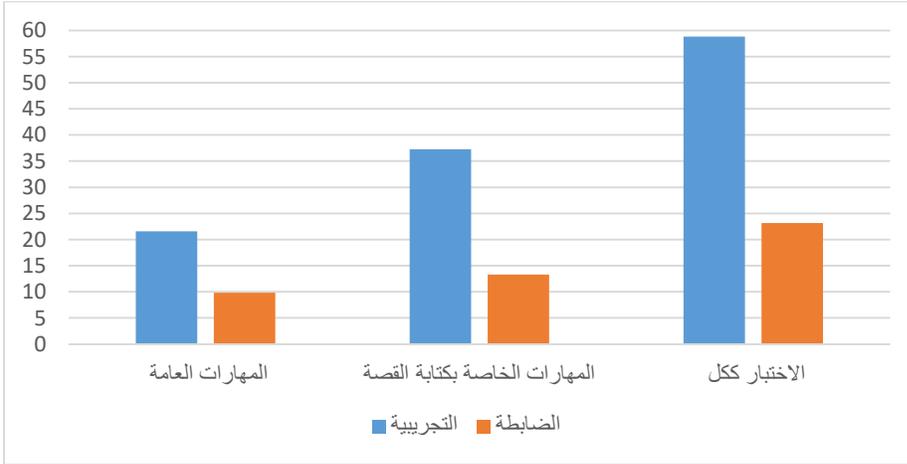
يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة (ككل ولكل مهارة فرعية) لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الأداء، مما يعنى أن دراسة تلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام أنموذج الأيدي والعقول قد أثر تأثيرا إيجابيا في تنمية مهارات كتابة القصة لديهم، والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة ككل (ولكل مهارة رئيسة على حدة).

شكل رقم (١)

الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق

البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة ككل



- أشارت قيم إيتا التي امتدت من (٠.٩٣٤) إلى (٠.٩٨٧)، إلى وجود حجم وقوة تأثير كبيرة جدا لأنموذج الأيدي والعقول في جميع المهارات الفرعية، والدرجة الكلية للاختبار.

- عرض نتائج تلاميذ المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة ولكل مهارة فرعية على حدة، للتحقق من الفرض يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة لصالح التطبيق البعدي.
قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة (في المهارات ككل).

جدول (٦)

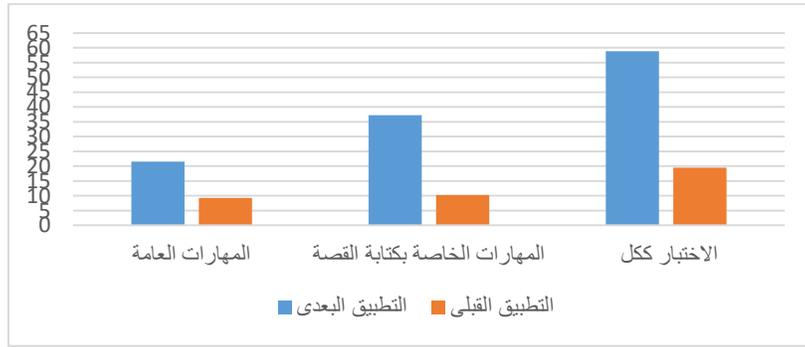
المهارة	المجموعة	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير	التفسير
المهارات العامة	التطبيق القبلي	29	9.300	1.745	27.926	0,01	.964	10.371	كبير جدا
	التطبيق البعدي		21.5667	1.547					
المهارات الخاصة	التطبيق القبلي	29	10.200	2.325	52.888	0,01	.989	19.642	كبير جدا
	التطبيق البعدي		37.267	1.529					
الاختبار ككل	التطبيق القبلي	29	19.500	3.277	58.848	0,01	.992	21.856	كبير جدا
	التطبيق البعدي		58.833	1.7633					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار (ككل ولكل مهارة فرعية) لصالح المجموعة التطبيق البعدي، وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على التطبيق القبلي للاختبار، مما يعنى أن دراسة تلاميذ المجموعة التجريبية أنموذج الأيدي والعقول قد أثر تأثيرا إيجابيا في تنمية مهارات كتابة القصة لديهم، والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة ككل (ولكل مهارة رئيسة على حدة).

شكل (٢) يوضح الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة ككل

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
 آمال بريح حامد طلبة هائلة أ.د/ عطية محمد بحيري د/ نعي عبد الرحمن



- أشارت قيم إيتا التي امتدت من (٠.٩٦٤) إلى (٠.٩٩٢)، إلى وجود حجم وقوة تأثير كبير جدا للأنموذج في جميع المهارات الفرعية، والدرجة الكلية لاختبار مهارات كتابة القصة.

- حساب فاعلية أنموذج الأيدي والعقول في تنمية مهارات كتابة القصة ككل (ولكل مهارة على حدة):

تم تحديد متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الأداء، وحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، وذلك من أجل التحقق من صحة الفرض فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الخامس وهذا ما يتم عرضه في الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

المهارة	المجموعة	النهاية العظمى	المتوسط الحسابي	نسبة الكسب المعدلة لبلاك	التفسير
المهارات العامة	التطبيق القبلي	24	9. 300	1. 346	الاستراتيجية ذو فعالية كبيرة
	التطبيق البعدي		21. 567		
المهارات الخاصة	التطبيق القبلي	40	10. 200	1. 585	الاستراتيجية ذو فعالية كبيرة

المهارة	المجموعة	النهاية العظمى	المتوسط الحسابي	نسبة الكسب المعدلة لبلاك	التفسير
	التطبيق البعدي		37. 267		
الاختبار ككل	التطبيق القبلي	64	19. 500	1. 498	الاستراتيجية ذو فعالية كبيرة
	التطبيق البعدي		58. 833		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن جميع قيم الكسب المعدلة لـ بلاك MG Blake أكبر من القيمة (٢.١) وهي القيمة التي اقترحها بلاك لفاعلية النموذج، مما يشير إلى أن (نموذج الأيدي والعقول) فعّال في تنمية جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ومن خلال المعالجات الإحصائية السابقة تمت التحقق من فرضيتي البحث وإثبات فاعلية أنموذج الأيدي والعقول في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة الاستفادة من أنموذج الأيدي والعقول في تدريس الفروع الأخرى للغة العربية، بالعمل على تحديث نظم تحديث معلم اللغة العربية، من خلال عرض الدورات والتدريبات والاستفادة من أنموذج الأيدي والعقول على وجه الخصوص والعمل على توظيفه في برامج الإعداد.

- الاستفادة من الإسهامات التي قدمها البحث الحالي فيما يتعلق باختبار مهارات كتابة وقائمة مهارات كتابة القصة، والعمل على توظيفها واستخدامها.

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
أمل بريح حامد طلبه هبيلة أ.د/ عطية محمد بحيري د/ نعي عبد الرحمن

- تدريب معلمي اللغة العربية على أنموذج الأيدي والعقول كأحد النماذج المعتمدة في تدريس اللغة العربية.

مقترحات الدراسة:

- استكمال لما بدأته الدراسة الحالية، يمكن تقديم المقترحات التالية:
١. فاعلية أنموذج الأيدي والعقول في تنمية بعض المفاهيم النحوية.
 ٢. فاعلية أنموذج الأيدي والعقول في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.
 ٣. فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية قائم على أنموذج الأيدي والعقول وأثرها في تنمية مهارات الكتابة.
 ٤. صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تشخيصها علاجها.

المراجع العربية:

- ١- أحلام الشربيني. (٢٠٠٦). فعالية أنموذج الأيدي والعقول في تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي واتخاذ القرار وتحصيل الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة التربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٩، ع ١.
- ٢- أحمد حسن الزيات. (٢٠٠٤). تاريخ الأدب العربي، ط ٢، بيروت، دار المعرفة.
- ٣- أروى الهزائمة. (٢٠١٥). أثر استراتيجية دوائر الأدب في مهارة التحدث ومهارة كتابة القصة القصيرة لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية تربية أربد الأولى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- ٤- حسن شحاتة، مروان السمان (٢٠١٢). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ط ١، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٥- أمل مصطفى. (٢٠١٧). برنامج قائم على أنموذج الأيدي والعقول لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طفل الروضة. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- ٦- جيهان فرغلي. (٢٠٢١). استخدام إستراتيجية الأيدي والعقول لتدريس الهندسة في تنمية مهارات التواصل الرياضي الكتابي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط.
- ٧- حسن العارف. (٢٠٠٨). التربية العلمية بمدارس المرحلة الابتدائية في مصر في ضوء المشروعات (الفرنسي الياباني). المجلة المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر.
- ٨- خديجة بيومي. (٢٠١١). فاعلية أنموذج الأيدي والعقول على اكتساب المفاهيم العلمية وبعض عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
آمال بريح حامد طلبة هائلة أ.د/ عطية محمد بحيري د/ نعي عبد الرحمن

- ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٩- داليا مصطفى عبد الرحمن (٢٠١١). فعالية برنامج لتدريب الطالبة المعلم على فنية كتابة القصة التعليمية لطفل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.
- ١٠- دعاء علي. (٢٠١٩). فاعلية أنموذج الأيدي والعقول على مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتحصيلهم في مادة الرياضيات. كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ١١- رحاب زناتي عبدالله. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء مدخل عمليات الكتابة، ماجستير! كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٢- سهام شعيرة. (٢٠١٧). فاعلية أنموذج الأيدي والعقول في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها.
- ١٣- عيد الدسوقي. (٢٠٠٨). دور الخبرة العلمية (اليد في العجين) المدخل الفرنسي في التحصيل وتنمية مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في وحدة المادة من حولنا. مجلة البحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- ١٤- عيسى فتوح. (٢٠١٧). فن كتابة القصة، الموقف والأدبي، المجلد ٤٦، العدد ٥٥٢.
- ١٥- فتحى يونس. (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار. مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة.
- ١٦- فيصل أبو سعد. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح بأسلوب المناقشة لتطوير بعض مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير،

كلية التربية، فلسطين، الجامعة الإسلامية، غزة.

- ١٧- قاسم نواف البري (٢٠١٣). أثر استخدام منحى العمليات في الكتابة في تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس البداية الشمالي العربية، مج ٢٨، ع ٧٤.
- ١٨- ماهر عبد الباري (٢٠١٢) الكتابة الوظيفية الإبداعية. دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان
- ١٩- محمد صلاح سيد محمد. (٢٠٢٠). استخدام أنموذج الأيدي والعقول المدعوم بعملية المراجعة في علاج أخطاء الكتابة وتنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، أسيوط.
- ٢٠- مصطفى إسماعيل موسى. (٢٠٠٢). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة عين شمس، كلية البنات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٧٧).
- ٢١- نجوى سليمان عوض سلامة. (٢٠١٨). استخدام استراتيجيات التخيل الحر في تنمية بعض مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي، العدد ١١.
- ٢٢- نجلاء منصور. (٢٠١٢). فاعلية استخدام إستراتيجية اليد المفكرة لتنمية المفاهيم العلمية وبعض المهارات العلمية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الاعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، ع ٣٣، رسالة ماجستير، كلية التربية بالعرش، جامعة قناة السويس.
- ٢٣- هالة توفيق. (٢٠٠٧). فعالية استراتيجيات اليد المفكرة للأنشطة العلمية في تنمية التحصيل وعمليات العلم، القاهرة. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

فاعلية استخدام أنموذج الأيدي والعقول في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
آمال بريح حامد طلبه هائلة أ.د. عطية محمد بحيري د/ نعي عبد الرحمن

٢٤- هناء محمد علي مخلوف (٢٠٠٦). برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الابداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٥- عواطف حسين عبد الرضا علي (٢٠١٤). إستراتيجية مقترحة قائمة على الألعاب اللغوية لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- 26- Ates,o&Erilmaz, A. (2011). Effectiveness of Hands-On and Minds-On Activities on Students Achievement and Attitudes towards physics. Journal of Asia-pacific, 12 (12) ,forumon science learning and teaching .
- 27- Edgar, M&sanjay, N. (2007). Hands-On and Minds-On Modeling Activities to improve Student's Conception of Microscopic Friction. 9 .
- 28- pine, &Aschbacher, p. (2006). Students. Learning of Inqurry in curricula phi Delta kappan, vol. 88 .
- 29- Pringle, R. (2005). Such low Temperatures in the Arctic Region: How can the polar bear call It Home? Science Activities: Class room Projects and curriculum ideas .
- 30- Sadi,o. &Cakiroglu,J. (2011). Effects of Hands-On Activity Enriched instruction on Student's Achievement and Attitudes towards science. Journal of Baltic science Education .
- 31- Salinas, M. (2005). Scientist of the Day science And children .
- 32- Satterthwait, D. (2010). Why are Hands-On science Activities so Effective for Student learning? Journal of Teaching science .
- 33- Dinkson, D. (٢٠٠١). Story Structure. Discourse Processes, ١, .٢١-١٢
- 34- Pfeiffer, S. , & Boles, C. (٢٠٠٨). Story Grammar Wiki Info. La ٣٣١٤ Web Quests, IU Press .